

التربية الإسلامية

الجزء الأول



الصف الرابع

ISBN 978-9957-84-561-2



المطابع
المركزية



التربية الإسلامية

الجزء الأول

الصف الرابع

(٤)

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٨-٥٠٤/٤٦١٧٣٠٤، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بواسطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٤/١٢م)، تاريخ ٢٣/٤/٢٠١٤م. وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قرارة رقم (٢٠١٧/٣٤) تاريخ ١٧/١/٢٠١٧م؛ بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٧م/٢٠١٨م) استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦٠/٨٩).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم عمّان - الأردن/ ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٥/١٩٦٠)
ISBN:978-9957-84-561-2

مستشار فرق التأليف: أ.د. محمود علي السرطاوي

وأشرف على تأليفه كل من:

أ.د. أحمد محمد هليل (رئيساً)

أ.د. أمين محمد سلمان القضاة أ.د. عبد الناصر موسى أبو البصل
أ.د. ناصر أحمد الخوالدة د. سليمان محمد الدقور
د. خالد عطية السعودي د. عبد الكريم أحمد الوريكات
د. عطاء الله بخيت المعاينة د. سمر محمد أبو يحيى (مقرراً)

وقام بتأليف هذا الكتاب كلٌّ من:

محمد صالح الكساسبه د. صالح عبدالله دحبور
د. محمد أحمد بني مصطفى إيمان محمد فؤاد جبر
زياد عادل الزعبي

راجع هذه الطبعة:

أ.د. محمود علي السرطاوي د. هائل عبد الحفيظ داود د. سليمان محمد الدقور

التحرير العلمي: د. سمر محمد أبو يحيى

التصميم: فخري الشبول	الرسوم: خلدون منير أبو طالب
التحرير اللغوي: ناصر علي محمد	التصوير: أديب أحمد عطوان
التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب	الإنجاز: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعيك

دقق الطباعة: د. سمر محمد أبو يحيى راجعها: د. محمد عبدالله الطلافحة

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

الطبعة الثانية

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الدّرس
٦	الإستعاذة والبسملة	الدّرس الأول :
٩	آداب طالب العلم	الدّرس الثاني :
١٦	تلاوة: سورة القلم، الآيات (١-١٦)	الدّرس الثالث :
١٧	الرسم القراني والرسم الاملائي	الدّرس الرابع :
٢١	سورة النبأ، الآيات (١-١٦) أدلة البعث	الدّرس الخامس :
٢٥	تلاوة: سورة القلم، الآيات (١٧-٣٣)	الدّرس السادس :
٢٦	الإيمان بالله تعالى	الدّرس السابع :
٣٠	حديث شريف (من آدابنا الإسلامية)	الدّرس الثامن :
٣٦	تلاوة: سورة القلم، الآيات (٣٤-٤٣)	الدّرس التاسع :
٣٧	الصحابي الجليل (عمر بن الخطاب رضي الله عنه)	الدّرس العاشر :
٤٢	سورة النبأ، الآيات (١٧-٣٠)	الدّرس الحادي عشر :
	يوم القيامة ومصير المكذبين بالبعث	
٤٦	تلاوة: سورة القلم، الآيات (٤٤-٥٢)	الدّرس الثاني عشر :
٤٧	الصديق الصالح	الدّرس الثالث عشر :
٥١	تلاوة: سورة الحاقة، الآيات (١-١٢)	الدّرس الرابع عشر :

الدَّرْسُ	المَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ	: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى (الْغَفُورُ)	٥٢
الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ	: مُقَاطَعَةُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ	٥٥
الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ	: تِلَاوَةُ: سُورَةُ الْحَاقَّةِ، الْآيَاتُ (١٣-٢٤)	٦٠
الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ	: سُورَةُ النَّبَأِ، الْآيَاتُ (٣١-٤٠) جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ	٦١
الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ	: حَدِيثُ شَرِيفٍ (صَلَاةُ الرَّحِمِ)	٦٤
الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ	: تِلَاوَةُ: سُورَةُ الْحَاقَّةِ، الْآيَاتُ (٢٥-٣٧)	٦٨
الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ	: فَضْلُ الْمَسْجِدِ فِي الْإِسْلَامِ	٦٩
الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ	: سُورَةُ الطَّارِقِ: مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى	٧٣
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ	: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ	٧٨
الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ	: تِلَاوَةُ: سُورَةُ الْحَاقَّةِ، الْآيَاتُ (٣٨-٥٢)	٨٣
الدَّرْسُ الْخَامِسَ وَالْعِشْرُونَ	: الْهَجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ	٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الِاسْتِعَاذَةُ وَالْبَسْمَلَةُ



حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى تَرْبِيَةِ الْمُسْلِمِ وَتَوْثِيقِ صِلَتِهِ بِخَالِقِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بِالْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ الْإِسْتِعَاذَةُ وَالْبَسْمَلَةُ.
• فَمَا الْإِسْتِعَاذَةُ؟ وَمَا الْبَسْمَلَةُ؟

الِاسْتِعَاذَةُ

أَوَّلًا

هِيَ أَنْ يَسْأَلَ الْمُسْلِمُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَحْمِيَهُ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، بِأَنْ يَقُولَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَهَا الْمُسْلِمُ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ ٩٨).

أَذْكُرُ أَنَا وَمَجْمُوعَتِي مَوْضِعًا آخَرَ تُسْتَحَبُّ فِيهِ الْإِسْتِعَاذَةُ



البَسْمَلَةُ

ثَانِيًا

هِيَ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، أَيْ أَبْدَأُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ تَعَالَى ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٣٠).



«أَسْتَخْرِجُ أَنَا وَمَجْمُوعَتِي أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»

مِنْ مَوَاضِعِ الْبَسْمَلَةِ

ثَالِثًا

يَقُولُ الْمُسْلِمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَقُولُ:
«بِسْمِ اللَّهِ» عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ، وَعِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَفِي بَدَايَةِ
كُلِّ أَمْرٍ مَحْمُودٍ يَفْعَلُهُ.

أَفْكَرْ في مَوْضِعٍ آخَرَ أَبْدُوهُ بِالْبَسْمَلَةِ.

نَشَاطٌ بَيْتِي



أَصِلُ الْكَلِمَاتِ فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعَمُودِ (ب):

الْعَمُودُ (ب)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ

الْعَمُودُ (أ)

تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ

الْبَسْمَلَةُ

الِاسْتِعَاذَةُ



أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

١- أَذْكُرْ صِيغَةَ كُلِّ مَنْ:

أ - الإِسْتِعَاذَةُ:

ب - الْبَسْمَلَةُ:

٢- أَذْكُرْ مَوْضِعًا وَاحِدًا لِكُلِّ مَنْ:

أ - الإِسْتِعَاذَةُ:

ب - الْبَسْمَلَةُ:

٣- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الدَّرْسِ فَائِدَةً وَاحِدَةً لِكُلِّ مَنْ:

أ - الإِسْتِعَاذَةُ:

ب - الْبَسْمَلَةُ:

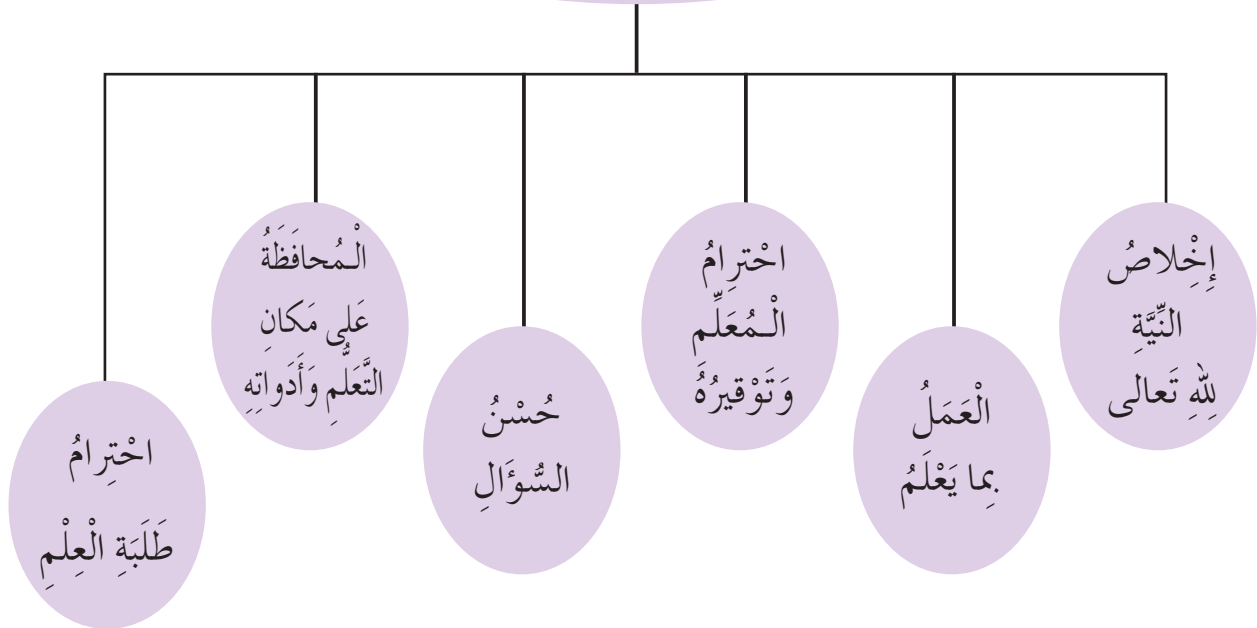
آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ



لِلْعِلْمِ فِي الْإِسْلَامِ مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ وَأَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ،
وَقَدْ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ الْعِلْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ مَكَانَةً
عَظِيمَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ، الْآيَةُ ١١)

وَدَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ وَتَحْصِيلِهِ، وَوَضَعَ آدَابًا يَجِبُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ
يَتَحَلَّى بِهَا، مِنْهَا مَا يَأْتِي:

آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ



بَأَنْ يَكُونَ هَدَفُ طَالِبِ الْعِلْمِ إِرْضَاءَ اللَّهِ تَعَالَى بِعِلْمِهِ، وَنَفْعَ الْآخَرِينَ بِهِ،

وَخِدْمَةَ مُجْتَمَعِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ” إِنَّمَا الْأَعْمَالُ

بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا

نَوَى“ (١). وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

يُشَجِّعُ طَالِبَ الْعِلْمِ عَلَى الصَّبْرِ وَالِابْتِعَادِ

عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ تَعَالَى.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ



طَلَبُ الْعِلْمِ عِبَادَةٌ يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَتَزِيدُهُ حُبًّا لَهُ وَخَشْيَةً مِنْهُ، وَتُبْعِدُهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

(سُورَةُ فَاطِرٍ، الْآيَةُ ٢٨)

نَشَاط (١)



أَتَأْمَلُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأُنَاقِشُ مَجْمُوعَتِي فِي مَنْزِلَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمُونَ ﴾ (سُورَةُ الزُّمَرِ، الْآيَةُ ٩)

الْعَمَلُ بِمَا يَعْلَمُ

ثَانِيًا

وَذَلِكَ بِتَطْبِيقِ مَا يَتَعَلَّمُهُ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾

(سُورَةُ الصَّفِّ، الْآيَتَانِ ٢-٣)

فَإِذَا تَعَلَّمَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، فَإِنَّهُ يُسَارِعُ إِلَى

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

إزالة الثغرات وما يؤذي الناس عن الطريق، وإذا تعلّم مهارات الحاسوب فإنه يطبّقها في بعض البرامج العلميّة المفيدة.

نشاط (٢)

أذكر ثلاثة أمورٍ أخرى تعلّمتها وطبقتها في حياتي اليوميّة.

ثالثاً احترام المُعلِّم وتوقيره

وذلك بتقديره وإظهار المحبّة له، والاستئذان منه عند دخول الصفّ والخروج منه، وإلقاء السلام عليه، والجلوس بأدب عنده، وعدم رفع الصوت أمامه. وهذا ما يجب أن يكون عليه الطالب.

رابعاً حسن السؤال

بأن يحرص على السؤال عمّا لا يعرفه، والاستئذان قبل السؤال، واختيار الوقت المناسب للسؤال، وحسن الاستماع إلى الإجابة.



إضاءة

العلم خزانة،
مفتاحها الأسئلة

أَقْرَأُ أَنَا وَمَجْمُوعَتِي الْمَوْقِفَ الْآتِيَّ، وَأُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:



كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْهَبُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيَجْلِسُ عِنْدَ بَابِهِ احْتِرَامًا وَتَوْقِيرًا لَهُ، وَلَا يَطْرُقُ عَلَيْهِ الْبَابَ حَتَّى يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ هَلَّا أَمَرْتَنِي فَأَتَيْتُكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِعُلَمَائِنَا".

— مَا صِلَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

— أَكْتُبُ ثَلَاثَةَ آدَابٍ أَتَحَلَّى بِهَا فِي التَّعَامُلِ مَعَ مُعَلِّمِي.

— مَا رَأْيُكَ فِي سُلُوكِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ مُعَلِّمِهِ؟

خامسًا المَحَافِظَةُ عَلَى مَكَانِ التَّعَلُّمِ وَأَدَوَاتِهِ

فَطَالِبُ الْعِلْمِ يُحَافِظُ عَلَى مَكَانِ تَعَلُّمِهِ، فَلَا يُلْقِي فِيهِ النُّفَايَاتِ، وَلَا يُتْلَفُ أَثَاثُهُ، وَيَحْرِصُ عَلَى كُتُبِهِ وَأَدَوَاتِهِ بِالمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا وَعَدَمِ إِتْلَافِهَا.

نشاط (٣)



أَتَعَاوَنُ وَ أُجِيبُ:

• أَذْكُرُ كَيْفَ أَحَافِظُ عَلَى مَكَانِ تَعَلُّمِي فِي كُلِّ مَنْ:

• — الْمَدْرَسَةِ:

• — الْمَسْجِدِ:

• — الْبَيْتِ :

فَطَالِبُ الْعِلْمِ يُقَدِّرُ زُمَلَاءَهُ، وَيُحِبُّ الْخَيْرَ لَهُمْ، وَيَتَسَامَحُ مَعَهُمْ، وَيُحْسِنُ اخْتِيَارَ
أَصْدِقَائِهِ، وَلَا يُؤْذِيهِمْ، وَلَا يَشْتُمُهُمْ. وَلَا يَسْخَرُ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَسْئَلَتِهِمْ وَإِجَابَاتِهِمْ،
وَيَنْعَكِسُ سُلُوكُهُ هَذَا عَلَى تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

نَشَاط (٤)

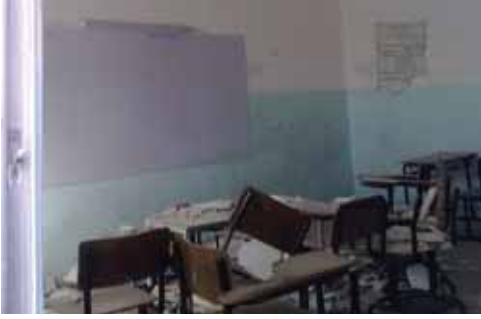


اَكْتُبْ عَلَى السَّبُّورَةِ فِي الشَّكْلِ الْأَسْفَلِ سُلُوكَ طَالِبِ الْعِلْمِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ
أَتَّصِفَ بِهِ:





أَمَامَكَ صُورَتَانِ لِعُزْفَتَيْنِ صَفِيَّتَيْنِ، قَارِنُ بَيْنَهُمَا، وَفِي أَيِّهِمَا تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ؟



(ب)



(أ)



أُناقِشُ أَفْرَادَ أُسْرَتِي فِي السُّلُوكَاتِ الْآتِيَةِ، وَأَضَعُ مُقَابِلَهَا سُلُوكَ طَالِبِ الْعِلْمِ
الَّذِي يُرْضِي اللَّهَ تَعَالَى:

لَا يَنْصَحُ زَمِيلَهُ

لَا يَعْمَلُ بِمَا يَتَعَلَّمُ

يُهْمِلُ حُلَّ وَاجِبَاتِهِ

يَتَشَاوَرُ مَعَ زُمَلَائِهِ



١- أَذْكَرُ أَدَبًا وَاحِدًا فِي التَّعَامُلِ مَعَ كُلِّ مَنْ :

أ - الْمُعَلِّم.

ب- الزُّمَلَاء.

ج- مَكَانِ التَّعَلُّم.

٢- أَكْتُبُ أَدَبَ طَالِبِ الْعِلْمِ الَّذِي تُرْشِدُ إِلَيْهِ التُّصَوُّصُ الْآتِيَةُ:

أ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ٢ كِبَرَمَقَّتَا

عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾

ب- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ

أَمْرٍ مَأْنَى».

٣- أَصَوِّبُ السُّلُوكَ غَيْرَ الصَّحِيحِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

أ - سَأَلَ طَالِبٌ سُؤَالَ سَهْلًا، فَسَخِرَ مِنْهُ بَعْضُ الطَّلَبَةِ.

ب- دَخَلَ طَالِبُ الصَّفِّ مِنْ دُونِ اسْتِئْذَانِ الْمُعَلِّمِ.

ج- اخْتَلَفَ خَالِدٌ وَحَسَنٌ فِي الرَّأْيِ فَتَخَاصَمَا.

د - أَجَابَ طَالِبٌ فِي الصَّفِّ عَنِ السُّؤَالِ مِنْ دُونِ اسْتِئْذَانِ الْمُعَلِّمِ.



سُورَةُ الْقَلَمِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١-١٦)

أَلْفِظْ جَيِّدًا

يَسْطُرُونَ ، بِأَيْكُمْ ، فَيَدْهِنُونَ ، هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ، عُثْلٌ بَعْدَ .

أَتْلُوا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ① مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ②
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ③ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ④
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ⑤ بِأَيْكُمْ الْمُنْتُونُ ⑥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ⑦ فَلَا تُطِيعِ
الْمُكَذِّبِينَ ⑧ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيَدْهِنُونَ ⑨ وَلَا تُطِيعُ كُلَّ
حَلَّافٍ مَّهِينٍ ⑩ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ⑪ مَنَّاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَشِيمٍ ⑫ عُثْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ⑬ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
⑭ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑮
سَنَسْمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ⑯

الرَّسْمُ الْقُرْآنِيُّ وَالرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ

مُعَاذُ: أَلَا تَرَى يَا أَخِي أَنَّ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ
تَخْتَلِفُ فِي كِتَابَتِهَا عَمَّا نَعْرِفُهُ؟
أَحْمَدُ: أَجَلْ، لِنَسْأَلَ الْمُعَلِّمَ عَنِ السَّبَبِ.



الْمُعَلِّمُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ يَا أَبْنَائِي، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَكْتُوبَةٌ بِالرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ، فَقَدْ
أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَلَّفَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِكِتَابَةِ مَا يُنَزَّلُ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ
كَرِيمَةٍ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ: أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَقَدْ عُرِفُوا بِ: (كُتَّابِ الْوَحْيِ).

قَامَ كُتَّابُ الْوَحْيِ بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِطَرِيقَةٍ تَخْتَلِفُ عَنِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ
الَّذِي نَعْرِفُهُ الْيَوْمَ، لَكِنَّ هَذَا الْإِخْتِلَافَ فِي الْكِتَابَةِ لَا يَعْنِي اخْتِلَافَ اللَّفْظِ.



أَسْتَخْلِصُ مِمَّا سَبَقَ تَعْرِيفًا مُنَاسِبًا لِلرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ .

أَوَّلًا

جُهُودُ الْعُلَمَاءِ فِي الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ

كَانَ لِلْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي ضَبْطِ كِتَابَةِ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى رَسْمِهِ، وَالِاتِّزَامِ بِهِ مِنْذُ زَمَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فَقَدْ وَضَعُوا الْحَرَكَاتِ عَلَى الْحُرُوفِ، وَنَقَّطُوا بَعْضَهَا؛ كَالذَّالِ وَالزَّايِ، حَتَّى وَصَلَتْ الْكِتَابَةُ إِلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ الْآنَ.



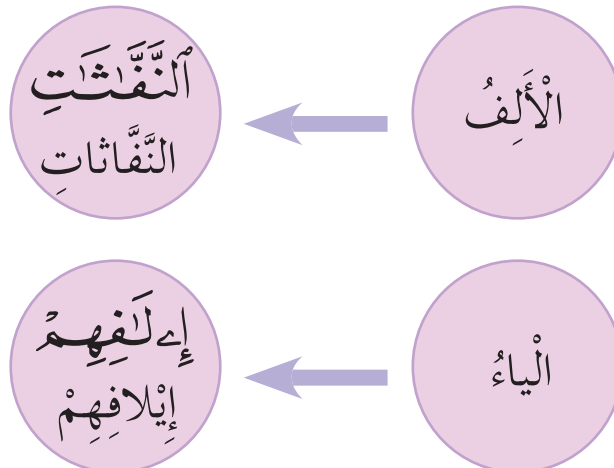
أَكْتُبُ أَنَا وَمَجْمُوعَتِي الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ مِنْ دُونِ نِقَاطٍ، وَأُلَاحِظُ صُعُوبَةَ قِرَاءَتِهَا.

ثَانِيًا

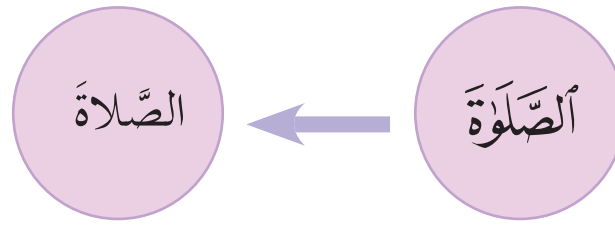
الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ وَالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ

هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ وَالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، مِنْهَا:

١- فِي الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ حُرُوفٌ تُلْفَظُ وَلَا تُكْتَبُ، مِثْلُ:



٢- في الرّسم القرآنيّ حُرُوفٌ مَكْتُوبَةٌ بِكَيْفِيَّةٍ، وَتُنْطَقُ بِكَيْفِيَّةٍ أُخْرَى، مِثْلُ:



نشاط (٣)

أَتَأْمَلُ الْمَجْمُوعَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، وَأُبَيِّنُ الْفَرْقَ فِي كِتَابَةِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ:

الرّسْمُ الْقُرْآنِيُّ	الرّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ
يَسَ	ياسين
نَعَمَتَ	نِعْمَةٌ
جَلَّاهُمْ	جَاهُهُمْ
الْحَيَاةَ	الْحَيَاةَ
الرَّبَّوْا	الرَّبَّاءَ

١- أضعُ كَلِمَةً (صَحِيحُ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ - () يَخْتَلِفُ الرَّسْمُ الْقُرْآنِيُّ عَنِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ.
- ب - () الصَّحَابَةُ الَّذِينَ كَلَّفَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْتَابَةَ الْمُصْحَفِ يُعْرِفُونَ بِ: (كُتَّابِ الْوَحْيِ).

٢- أَبَيِّنُ جُهُودَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي ضَبْطِ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٣- أَكْتُبُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ بِالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ:

الْإِنْسَنَ ، مَلَكٌ ، الْكِتَابُ ، بِالْغَدَاةِ ، السَّمَوَاتِ ، إِبْرَاهِيمَ .



سُورَةُ النَّبَاِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١-١٦)

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

أَدِلَّةُ الْبَعْثِ

أَلْفِظٌ جَيِّدًا



عَمَرَيْتَسَاءَ لُونٌ ، الْأَرْضَ مَهْدًا ، وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ، مَاءً ثَجَّاجًا ، وَجَنَّتِ الْأَفَّا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَرَيْتَسَاءَ لُونٌ ① عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ② الَّذِي هُمْ فِيهِ مُحْتَلِفُونَ ③
 كَلَّا سَيَعْمُونَ ④ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ⑤ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ⑥
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ⑦ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ⑧ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
 ⑨ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ⑩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⑪ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ⑫ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ⑬ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ⑭ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑮ وَجَنَّتِ
 الْأَفَّا ⑯

أَتَعَلَّمُ

النَّبِيُّ الْعَظِيمُ : الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ (أَيَّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

مَهْدًا : فِرَاشًا.

الْجِبَالُ أَوْتَادًا : كَالْأَوْتَادِ تُثَبَّتُ الْأَرْضَ.

سِرَاجًا وَهَّاجًا : مِصْبَاحًا مُنِيرًا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ : مِنَ السُّحُبِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ.

مَاءً ثَجَّاجًا : مَاءً كَثِيرًا.

أُعْبِرُ شَفَوِيًّا أَنَا وَمَجْمُوعَتِي عَنِ الصُّورَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:



الْبَعْثُ فِي الْآخِرَةِ

الْمَوْضُوعُ الرَّئِيسُ لِلْسُّورَةِ

مَوْضُوعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

الآيَاتُ (٦-١٦)

تَذِكْرُ النَّاسِ بِآيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَنِعْمِهِ
الدَّالَّةُ عَلَى قُدْرَتِهِ

الآيَاتُ (١-٥)

تَسَاوُلُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ

أَفْهَمُ مَعْنَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ السَّابِقَةُ انْكَارَ الْمُشْرِكِينَ لِلْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتَكْذِيبَهُمْ
لَهُ، ثُمَّ بَيَّنَّتْ بَعْضَ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى:
• خَلَقَ السَّمَاءَ وَاسِعَةً، وَجَعَلَ فِيهَا الشَّمْسَ مَصْدَرًا لِلضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ.

• جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا لِلْأَرْضِ؛ لِكَيْ تَثْبُتَ وَيُحْفَظَ تَوَازُنُهَا.

• خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ: الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى، لِكَيْ تَسْتَمِرَّ الْحَيَاةُ.

• جَعَلَ الْأَرْضَ صَالِحَةً لِلْحَيَاةِ.

• جَعَلَ النَّوْمَ رَاحَةً لِلْبَدَنِ وَالنَّهَارَ لِلْعَمَلِ.



قال الله تعالى:

«اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا»

(سورة الرعد، الآية ٢)

مِنَ الْمَهْدِيَّاتِ الْقُرْآنِيَّةِ



– أَوْمِنُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

– أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ الْعَظِيمَةِ وَالْكَثِيرَةِ.

– أَتَفَكَّرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الْكُونِيَّةِ.

–

نَشَاطُ بَيْتِي



أَبْحَثُ فِي الشَّبَكَةِ الْعَنَكَبُوتِيَّةِ (الْإِنْتَرْنِت) عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ سُورَةِ النَّبَأِ بِهَذَا

الاسم



أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

١- أَذْكُرُ الْمَوْضُوعَ الرَّئِيسَ الَّذِي تَحَدَّثَتْ عَنْهُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ.

٢- أَكْتُبُ الْآيَةَ الْمُنَاسِبَةَ تَحْتَ الصُّورَةِ فِي مَا يَأْتِي:



٣- أَذْكُرُ ثَلَاثَةً مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ، وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

٤- أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

(١)- قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ يَعْني: جَعَلْنَا النَّوْمَ لَكُمْ:

أ - تَعَبًا وَمَشَقَّةً. ب - مِنْ أَجْلِ كَسْبِ الْمَالِ. ج - رَاحَةً لِلْبَدَنِ.

(٢)- يُسَمَّى إِحْيَاءُ اللَّهِ لِلْخَلْقِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ:

أ - الْبَعْثُ. ب - الْحَشَرُ. ج - الْحِسَابُ.

٥- أَتْلُو غَيِّبًا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَجَنَّتِ أَلْفَاظًا﴾



سُورَةُ الْقَلَمِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٧-٣٣)

أَلْفِظْ جَيِّدًا



لِيَصْرُمْنَهَا ، كَالصَّرِيمِ ، أَنْ أَعْدُوا ، حَرِدٍ ، يَتْلَوْمُونَ .

أَتْلُوا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

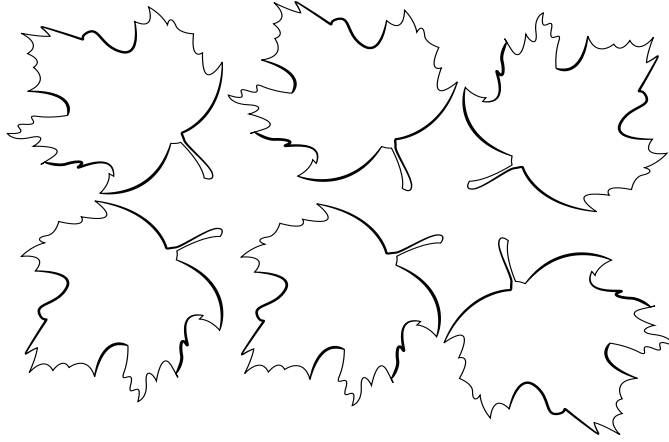
إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لِيَصْرُمْنَهَا مَصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ
أَعْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾
فَمَرَّ أَوْهًا قَالُوا إِنَّا الضَّالُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِعِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى رَبُّنَا
أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ
الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

الإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى

فِي الْكُونِ آيَاتٌ عَظِيمَةٌ، عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَدَبَّرَهَا وَيَتَفَكَّرَ فِيهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَقُودُهُ إِلَى مَعْرِفَةِ خَالِقِهِ، وَرَازِقِهِ.

نَشَاط (١)

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي فِي اسْتِذْكَارِ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، وَأَكْتُبُهَا دَاخِلَ أَورَاقِ الشَّجَرَةِ:



الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى هُوَ الرُّكْنُ الْأَوَّلُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، وَيَعْنِي: التَّصَدِيقَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِلَهُ هَذَا الْكُونِ وَخَالِقُهُ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ، الْمُتَّصِفُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، آيَةُ ٥)

حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى

أَوَّلًا

١- نُوْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ أَحَدٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ①

اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④ (سُورَةُ الْإِخْلَاصِ)

أَسْتَذْكُرُ مَعْنَى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾

٢- نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَالِقُ الْكَوْنِ، الرَّزَّاقُ الْمُنْعِمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة النحل، الآية ١٨)

٣- اللَّهُ تَعَالَى يَتَّصِفُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (سورة الشورى، الآية ١١)

وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾

(سورة الأعراف، الآية ١٨٠)



أُحَاوِرُ مَجْمُوعَتِي فِي مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ

لَكُمْ﴾، (سورة غافر، الآية ٦٠)

وَأُجِيبُ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

١- إِذَا أَصَابَنِي حُزْنٌ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِالدُّعَاءِ إِلَى

٢- إِذَا أَصَابَنِي نِعْمَةٌ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ إِلَى

ثَمَرَاتُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى

ثَانِيَا

لِلْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١- الرِّضَا وَالْقَنَاعَةُ.

٢- اسْتِقَامَةُ السُّلُوكِ.

٣- الْفَوْزُ بِرِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَالْجَنَّةِ.

نشاط (٣)

أَقْرَأْ أَنَا وَجَمُوعَتِي قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ،
(سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ، الْآيَةُ ٨)
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ” قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم “ (١) ،
وَأَسْتَخْلِصْ ثَمَرَاتِ الْإِيْمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

نشاط بَيْتِي

أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْآتِيَةَ، وَأُعَبِّرُ بِأُسْلُوبِي الْخَاصِّ فِي فِقْرَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ بَعْضِ مَظَاهِرِ
قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنِعَمِهِ فِي الْكَوْنِ.



أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

١- أَعْرِفُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى؟

٢- أَصِلْ بِخَطِّ الْجُمْلَةِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي.

الْعَمُودُ الثَّانِي

الصَّلَاةُ، الصَّوْمُ، الزَّكَاةُ ..

الْجِبَالُ، السَّمَاءُ، النُّجُومُ ...

الصَّمَدُ، السَّمِيعُ، الْعَلِيمُ ...

الْعَمُودُ الْأَوَّلُ

اللَّهُ تَعَالَى خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ

٣- مِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى:

أ -

ب -

ج -

الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ

مِنْ آدَابِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ

أَتَأْمَلُ الصُّورَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، وَأُعَبِّرُ عَنْهُمَا:



أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ» (١).

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِفْظِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، كَانَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حِفْظًا وَرَوَايَةً لِلْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ لَقَّبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَبَا هُرَيْرَةَ»؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ قِطْعَةٌ صَغِيرَةٌ يَغْتَنِي بِهَا.

أَتَعَلَّمُ

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ: زِيَارَتُهُ
وَالسُّؤَالُ عَنْهُ.

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ: الدَّعَاءُ
لَهُ بِالرَّحْمَةِ.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

أَفْهَمُ مَعْنَى الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

أَقْرَأَ الْحِوَارَ الْآتِي لِكَيْ أَفْهَمَ الْحَدِيثَ:

أَنْسَ طَالِبٌ فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ، غَابَ عَنْ مَدْرَسَتِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ الْمُعَلِّمُ.

الْمُعَلِّمُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الطَّلَبَةُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

تَفَقَّدَ الْمُعَلِّمُ الطَّلَبَةَ، فَلَمْ يَرَ الطَّالِبَ أَنْسًا، فَسَأَلَ جَارَهُ خَالِدًا:

هَلْ تَعْلَمُ سَبَبَ غِيَابِ أَنْسٍ يَا خَالِدُ؟

خَالِدٌ: نَعَمْ يَا أَسْتَاذُ، لَقَدْ أُجْرِيتَ لَهُ عَمَلِيَّةٌ جَرَاحِيَّةٌ، وَهُوَ يَتِمَّائِلُ لِلشِّفَاءِ.

أَحْمَدُ: هَلْ تَرَفَقْنَا فِي زِيَارَتِهِ يَا أَسْتَاذُ.

الْمُعَلِّمُ: سَأَرَفَقُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَإِنَّ زِيَارَةَ الْمَرِيضِ سُنَّةٌ، وَلَهَا أَثَرٌ طَيِّبٌ فِي نَفْسِهِ،

وَلَا يَقْتَصِرُ ذَلِكَ عَلَى زِيَارَةِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَقَدْ زَارَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ جَارَهُ الْيَهُودِيَّ عِنْدَمَا مَرَضَ.

حَسَنٌ: هَلْ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ حُقُوقٌ أُخْرَى؟

الْمُعَلِّمُ: نَعَمْ، وَقَدْ أَمَرْنَا بِهَا نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَمِيرٌ: مَا هِيَ يَا أَسْتَاذُ؟

الْمُعَلِّمُ: مِنْهَا:

• رَدُّ السَّلَامِ عَلَيْهِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾.
(سُورَةُ النَّسَاءِ، الْآيَةُ ٨٦)

• تَلْبِيَةُ دَعْوَتِهِ وَمُشَارَكَتُهُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ قَدْرَ الْإِسْطَاعَةِ.

• الدُّعَاءُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ إِذَا عَطَسَ وَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى.

• الصَّلَاةُ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ، وَالْمَشْيُ فِي جِنَازَتِهِ.

وَهَذِهِ الْحُقُوقُ تُقَوِّي الرِّوَابِطَ بَيْنَ أُنْبَاءِ الْمُجْتَمَعِ، وَتَجْعَلُهُ مُتِمَّاسِكًا قَوِيًّا مَتَحَابًّا
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي زَارَ الطَّلَبَةُ زَمِيلَهُمْ أَنَسًا بِرُفْقَةٍ مُعَلِّمِهِمْ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ وَالِدُهُ، فَقَالُوا:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، رَدَّ وَالِدُ أَنَسٍ قَائِلًا: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَفَضَّلُوا، أَهْلًا وَسَهْلًا.

جَلَسَ الْمُعَلِّمُ وَالْأَوْلَادُ إِلَى جَانِبِ أَنَسٍ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدِيَّةً، وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّنُوا
عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ بِالشِّفَاءِ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ عَوْنًا لَهُ فِي مَا فَاتَهُ مِنَ الدَّرُوسِ،
ثُمَّ اسْتَأْذَنُوا لِلْخُرُوجِ، فَوَدَّعَهُمْ وَشَكَرَهُمْ.



أَلَا حِظٌّ وَأَسْتَنْتِجُ

عَطَسَ إِبْرَاهِيمُ فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، فَدَعَا

لَهُ أَمِيرٌ قَائِلًا:

رَدَّ إِبْرَاهِيمُ قَائِلًا:

نَشَاط (١)



أَتَعَاوَنَ مَعَ زُمَلَائِي فِي اسْتِذْكَارِ دُعَاءِ زِيَارَةِ الْمَرِيضِ وَأَكْتُبُهُ.



- أَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آدَاءِ الْحُقُوقِ لِأَصْحَابِهَا.
- أَلْبِّي دَعْوَةَ أَصْدِقَائِي.
- أَشَارِكُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

نَشَاطُ خَتَامِي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » (١)

كَمْ عَدَدُ الْحَسَنَاتِ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا بِأَدَائِكَ تَحِيَّةَ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ؟

نَشَاطُ بَيْتِي



أَبْحَثُ فِي شَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الْعَالَمِيَّةِ (الْإِنْتَرْنِت) عَنْ حُقُوقِ أُخْرَى لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، ثُمَّ أُلَخِّصُهَا فِي فِقْرَةٍ وَاحِدَةٍ.



١- أَمَلًا الْفَرَاحَاتِ الْآتِيَةِ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - رَاوِي حَدِيثٍ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ» هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ.....

ب- يُثَابُ الْمُسْلِمُ عَلَى زِيَارَةِ الْمَرِيضِ؛ لِأَنَّ زِيَارَةَ الْمَرِيضِ.....

ج- عَطَسَ زَمِيلِي وَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، فَمِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ لَهُ:

٢- أَضْعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْمَوْقِفِ الصَّحِيحِ وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْمَوْقِفِ

غَيْرِ الصَّحِيحِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - () (أَعْتَذِرُ لَصَدِيقِي الَّذِي دَعَانِي، وَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ تَلْبِيَةِ دَعْوَتِهِ.

ب- () (أُلْقِي السَّلَامَ عَلَى النَّاسِ جَمِيعِهِمْ

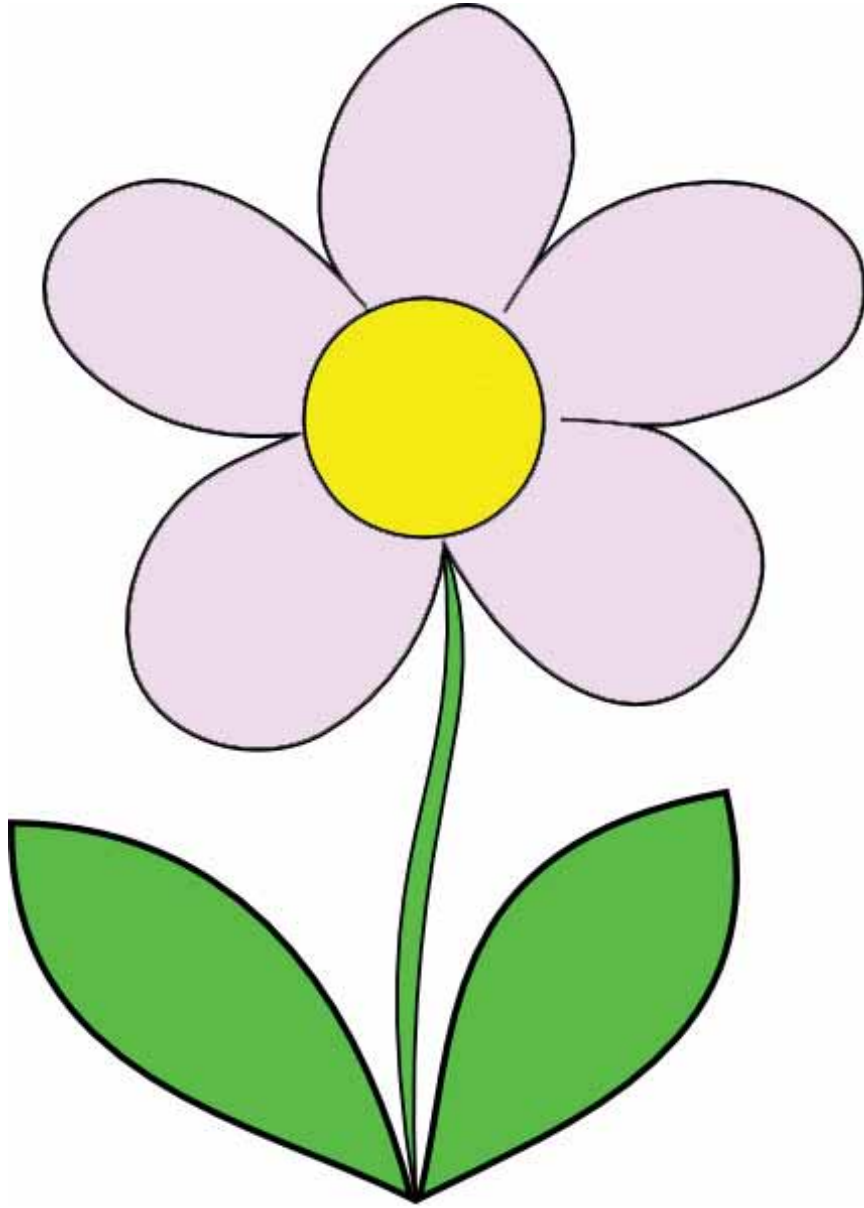
ج- () (زَارَتْ فَرَحُ صَدِيقَتِهَا الْمَرِيضَةَ فَاطِمَةَ.

٣- مَاذَا تَفْعَلُ فِي الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ - دَعَاكَ صَدِيقُكَ إِلَى حَفْلِ نَجَاحِ أَخِيهِ.

ب- تُؤَفِّي وَالِدَ صَدِيقِكَ.

٤- أَكْتُبُ دَاخِلَ الْبَتَلَاتِ حُقُوقَ الْمُسْلِمِ:



٥- أَقْرَأُ غَيْبًا الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ إِلَى قَوْلِهِ: «وَتَشْمِيتُ
الْعَاطِسِ».



سُورَةُ الْقَلَمِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٣٤-٤٣)

أَلْفِظْ جَيِّدًا



تَخَيَّرُونَ ، تَرَهَّقُهُمْ .

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ
 ٣٤ أَفْجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُرْمِينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
 عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٤١
 يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٢
 خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهَّقُهُمْ ذُلٌّ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
 ٤٣

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بطاقة تعريفية

الاسم: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ.

الكنية: أَبُو حَفْصٍ. اللقب: الْفَارُوقُ.

أَسْلَمَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًّا، وَعُمَرُهُ نَحْوُ (٢٦) سَنَةً، كَانَ لَهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نُصْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَشْرِ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَأَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ.

أَفْكَرُ  لَقَّبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِ: (الْفَارُوقِ).

مِنْ صِفَاتِهِ وَمَوَاقِفِهِ

أَوَّلًا

اتَّصَفَ بِصِفَاتٍ كَرِيمَةٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: الشَّجَاعَةُ وَالْعَدْلُ وَالتَّوَاضُّعُ وَالْحِكْمَةُ وَالرَّحْمَةُ، وَلَهُ مَوَاقِفٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١- عَدْلُهُ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ؛ فَقَدْ تَسَابَقَ رَجُلٌ مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ وَكَانَ قَبْطِيًّا مَعَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (وَالِي مِصْرَ)، فَسَبَقَهُ الْقَبْطِيُّ، فَضْرَبَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ هَذَا الرَّجُلَ بِالسَّوْطِ، وَقَالَ لَهُ: أَتَسْبِقُ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ؟! فَشَكَا الْقَبْطِيُّ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْقُدُومِ وَمَعَهُ ابْنُهُ، فَقَدِمَ، فَأَمَرَ عُمَرُ الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ السَّوْطَ وَيَضْرِبَ ابْنَ عَمْرِو، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتُهُمْ أُمَهَاتُهُمْ أَحْرَارًا».

٢- كَانَ مِنْ عَادَةِ عُمَرَ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَنْ يَتَفَقَّدَ أَحْوَالَ النَّاسِ لَيْلًا، فَسَمِعَ مَرَّةً أَطْفَالًا يَبْكُونَ، فَاسْتَأْذَنَ بِالْدُّخُولِ عَلَيْهِمْ، فَوَجَدَ أُمَّهُمْ تَضَعُ قَدْرًا فِيهِ مَاءٌ يَغْلِي، فَسَأَلَهَا عَنْ سَبَبِ فِعْلِهَا، فَأَجَابَتْ إِنَّهَا تُلْهِي أَطْفَالَهَا حَتَّى يَنَامُوا؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ مَا تُطْعِمُهُمْ، فَرَجَعَ عُمَرُ مُسْرِعًا إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ كَيْسًا مِنَ الطَّحِينَ وَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا لِيَأْكُلُوهُ (١).



أَسْتَخْرِجُ أَنَا وَمَجْمُوعَتِي مِنَ الْقِصَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ثَلَاثَ صِفَاتٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مِنْ إِنْجَازَاتِهِ

ثَانِيًا

تَوَلَّى الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُدَّةَ (١٠) سَنَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ إِنْجَازَاتٌ

عَدِيدَةٌ فِي خِلَافَتِهِ، مِنْهَا:

١- تَأْسِيسُ جَيْشٍ نِظَامِيٍّ ثَابِتٍ لِلْمُسْلِمِينَ.

٢- وَضْعُ التَّقْوِيمِ الْهَجْرِيِّ.

أَتَعَلَّمُ

التَّقْوِيمُ الْهَجْرِيُّ: تَقْوِيمٌ قَمَرِيٌّ يَعْتَمِدُ عَلَى دَوْرَةِ الْقَمَرِ لِتَحْدِيدِ الْأَشْهُرِ، وَجَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هِجْرَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرْجِعًا لِأَوَّلِ سَنَةٍ فِيهِ، وَهَذَا سَبَبُ تَسْمِيَّتِهِ التَّقْوِيمِ الْهَجْرِيِّ.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

٣- فَتَحَ الشَّامَ وَالْقُدْسَ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَبِلَادَ فَارِسَ.

٤- تَخْصِيصُ رَوَاتِبَ شَهْرِيَّةٍ لِعِزِّ الْقَادِرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ.



أُنَاقِشُ مَجْمُوعَتِي فِي مَعْنَى التَّقْوِيمِ الْهَجْرِيِّ، وَأُدَوِّنُ عَلَى السَّبُّورَةِ
التَّارِيخَ الْهَجْرِيَّ لِهَذَا الْيَوْمِ.



وَفَاتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ثَالِثًا

اسْتُشْهِدَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ (٢٣) هـ عَلَى يَدِ أَبِي لُؤْلُؤَةَ
الْمَجُوسِيِّ؛ إِذْ طَعَنَهُ بِخَنْجَرٍ مَسْمُومٍ غَدْرًا وَهُوَ يُصَلِّي الْفَجْرَ إِمَامًا، وَكَانَ يَبْلُغُ
مِنَ الْعُمُرِ (٦٣) عَامًا، وَدُفِنَ بِجَانِبِ قَبْرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِهِ أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَقْتَدِي

أَخْتَارُ صِفَةً أَعْجَبْتَنِي مِنْ صِفَاتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ أُبَيِّنُ
كَيْفَ أَطَبَّقُهَا فِي حَيَاتِي.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَانِيَّةٌ



فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

بَعْدَ أَنْ انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ فِي مَعْرَكَةِ الْيَرْمُوكِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِفَتْحِ
عَظِيمٍ هُوَ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَذَلِكَ سَنَةَ ١٦ هـ، فَقَدْ تَوَجَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَتَسَلَّمَ مَفَاتِيحَ الْقُدْسِ
مِنْ أَسْقُفِهَا^(١)، وَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَعَقَدَ صُلْحًا مَعَ أَهْلِهَا، عُرِفَ
بِاسْمِ الْعَهْدَةِ الْعُمَرِيَّةِ، أُعْطِيَ فِيهِ أَهْلُهَا الْأَمَانَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. (٢)

نَشَاطُ بَيْتِي



- بِمُسَاعَدَةِ أَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِي، أَرْجِعُ إِلَى أَحَدِ الْمَصَادِرِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ، وَأَكْتُبُ
- ١ - قِصَّةَ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 - ٢ - الْعَهْدَةُ الْعُمَرِيَّةُ.



(١) الْأَسْقُفُ: رُتْبَةٌ دِينِيَّةٌ لِرِجَالِ الْكَنِيسَةِ.

(٢) تَارِيخُ الطَّرِيقِ.

أُخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

١- أَكْمِلُ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

ب- لَقَّبَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بـ.....

ج- دُفِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَانِبِ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢- أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِنْ إِنْجَازَاتِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَثْنَاءِ
خِلَافَتِهِ.

٣- كَيْفَ اسْتُشْهِدَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

سُورَةُ النَّبَأِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مِنْ (١٧-٣٠)

يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَمَصِيرُ الْمُكَذِّبِينَ بِالْبَعْثِ

أَلْفِظْ جَيِّدًا



مِيقَتًا ، فَتَأْتُونَ ، لِلطَّاعِينَ مَأْبَاً ، وَغَسَاقًا ، وَفَاقًا .

قال الله تعالى :

إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاعِينَ
مَأْبَاً ﴿٢٢﴾ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

أَتَعَلَّمُ

أَفْوَاجًا : أُمَمًا أَوْ جَمَاعَاتٍ .

مَأْبَاً : مَرْجَعًا .

أَحْقَابًا : دُهورًا لَا نِهَآيَةَ لَهَا .

حَمِيمًا : الْمَاءُ الْمَغْلِيّ .

أَحْصَيْنَاهُ : حَفِظْنَاهُ فِي كِتَابٍ .

مَوَاضِعُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

الآيَاتُ (٢١-٣٠)

مَصِيرُ الْكَافِرِينَ الْمُكَذِّبِينَ بِالْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الآيَاتُ (١٧-٢٠)

مَشَاهِدُ مِنْ أَحْدَاثِ الْآخِرَةِ

أَفْهَمُ مَعْنَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

لَمَّا أَنْكَرَ الْمُشْرِكُونَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِطَرِيقَةِ الْإِسْتِهْزَاءِ وَالشُّخْرِيَةِ، بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ بَعْضًا مِنْ مَشَاهِدِ هَذَا الْيَوْمِ، وَأَنَّ لَهُ مَوْعِدًا مُحَدَّدًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، يَبْعَثُ فِيهِ الْخَلَائِقَ مِنْ قُبُورِهِمْ، ثُمَّ يُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ ﴿٨﴾﴾

(سُورَةُ الزُّلْفَةِ، الْآيَتَانِ ٧-٨)

أُنَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِي:

الْحِكْمَةُ مِنْ إِخْفَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَوْعِدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.



وَبَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ مَصِيرَ هَؤُلَاءِ الْمُنْكَرِينَ لِلْبَعْثِ الْمُكَذِّبِينَ بِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ النَّارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكَذِّبُونَ بِهِ، وَبِكُلِّ مَا جَاءَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْذِيبًا عَظِيمًا.

أَتَعَاوَنُ وَ أَجِيبُ



١- أَسْتَخْرِجُ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَدَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

٢- أَذْكَرُ اسْمًا آخَرَ أَعْرِفُهُ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.



— أَوْ مِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

— أَطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَتَزَمُّ أَوَامِرَهُ.

—

نشاط بيتي



أَقْرَأُ أَنَا وَأُسْرَتِي الْحَدِيثَيْنِ النَّبَوِيَّيْنِ الْآتِيَيْنِ، وَأَسْتَتِجُ مَا يَدُلَّانِ عَلَيْهِ:
عِنْدَمَا سَأَلَ جَبْرِيلُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْعِدِ السَّاعَةِ، قَالَ:

«مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» (١)

وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى السَّاعَةُ، فَقَالَ: وَمَاذَا أَعَدَدْتَ

لَهَا؟ (٢)



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ

- ١- أَذْكُرْ أَهَمَّ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْهَا الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ الْكَرِيمَةُ.
 - ٢- أَذْكُرْ جَزَاءَ الْمُكَذِّبِينَ الْمُعَانِدِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ تَعَالَى.
 - ٣- أَضَعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
 - أ - () مُوعِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَعْلَمُهُ الْمَخْلُوقَاتُ جَمِيعُهَا.
 - ب - () مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ النَّاسَ أَفْوَاجًا.
 - ج - () يَلْبَثُ الْكُفَّارُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ مُدَّةً مَحْدُودَةً، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا.
 - ٤- أَتْلُو غَيْبًا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
- ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٤٤-٥٢)

أَلْفِظْ جَيِّدًا



سَنَسْتَدْرِجُهُمْ، مِّنْ مَّعْرَمٍ، تَدَارَكُهُ، لِيُزْلِقُونَكَ .

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّعْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَن تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنَبْهُ رَبُّهُ فَقَعَلَهُ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

الصَّدِيقُ الصَّالِحُ



يَحُثُّنَا الْإِسْلَامُ عَلَى اخْتِيَارِ الصَّدِيقِ الصَّالِحِ؛ لِأَنَّهُ يُعِينُ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَيُحَذِّرُ مِنْ فِعْلِ الشَّرِّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**» (١). وَقَدْ صَاحَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَ مِثَالًا لِلصَّدِيقِ الصَّالِحِ، إِذْ سَاعَدَهُ فِي نَشْرِ دَعْوَتِهِ، وَرَافَقَهُ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَفِي طَرِيقِ الْهَجْرَةِ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَمْشِي مَرَّةً أَمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَرَّةً خَلْفَهُ، خَوْفًا عَلَيْهِ، حَتَّى نَزَلَا فِي غَارِ ثَوْرٍ، وَعِنْدَمَا دَخَلَا تَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى يَتَأَكَّدَ أَنَّ الْمَكَانَ آمِنٌ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حُبِّهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَوْفِهِ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةُ ٤٠).

نشاط (١)

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**» (٢).
أَسْتَنْتِجُ الْمَعْنَى الْعَامَّ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَأُدَوِّنُهُ فِي دَفْتَرِي.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

مِنْ صِفَاتِ الصَّدِيقِ الصَّالِحِ.



فِي الصِّفَةِ الَّتِي أَحَبُّ أَنْ تَكُونَ فِي صَدِيقِي



أَصْنَفُ الصِّفَاتِ الْآتِيَةَ حَسَبَ الْجَدْوَلِ:
الصِّدْقُ، الْأَمَانَةُ، الْحَقْدُ، حُبُّ الْخَيْرِ، التَّعَاوُنُ، التَّسَامُحُ، الْغِشُّ.

الصِّدِّيقُ الصَّالِحُ	الصِّدِّيقُ السَّوُّءُ

أَفَكِّرْ  ماذا أَفْعَلُ إِذَا رَأَيْتُ أَحَدَ أَصْدِقَائِي يُقَاطِعُ صَدِيقَهُ وَلَا يُكَلِّمُهُ.

نشاط ختامي 

اَكْتُبْ رِسَالَةً اعْتَذَارٍ إِلَى صَدِيقٍ أَخْطَأْتُ فِي حَقِّهِ.

١- أذكر ثلاث صفات للصديق الصالح .

٢- أختار من الشكل الكلمة المناسبة وأضعها في الفراغ المناسب:

يَخُونُ، الشَّرُّ، أَحْزَانِهِ، الْخَيْرُ، أَفْرَاحِهِ، يَغْدِرُ

أ - الصديق الصالح يدعو صديقه إلى فعل، ويحذره من فعل

.....

ب - الصديق الصالح يُشارك صديقه في و.....

ج - الصديق الصالح يبتعد عن السلوكات السيئة فلا، ولا

سُورَةُ الْحَاقَّةِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١-١٢)

أَلْفِظْ جَيِّدًا



الْحَاقَّةُ ، فَاهْلِكُوا ، وَالْمُؤْنَفَكْتُ ، وَتَعِيَا .

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَّبَتْ
شَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَمَا تَشْمُدُ فَاهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥
وَأَمَّا عَادُ فَاهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ
أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْنَفَكْتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصُوا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
١١ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَا أَذُنُ وَعِيَةٍ ١٢

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى (الْغُفُورُ)

أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْمُداوِمَةِ عَلَى ذِكْرِهِ وَعِبَادَتِهِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ، وَدُعَائِهِ، بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ١٨٠) وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ «الْغُفُورُ»، وَيَعْنِي: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ عَنْ عِبَادِهِ التَّائِبِينَ، وَيَمْحُو ذُنُوبَهُمْ وَيَسْتُرُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

نَشَاط (١)

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». (١)
أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَأُدَوِّنُهُ فِي دَفْتَرِي.

وَقَدْ يُقَصِّرُ الْمُسْلِمُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يُؤَدِّي الصَّلَاةَ فِي وَقْتِهَا أَوْ يَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَقَدْ يُقَصِّرُ فِي حَقِّ الْآخَرِينَ أَوْ يُسِيءُ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنْ إِذَا التَزَمَ بِمَا فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَاعْتَذَرَ عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَى الْآخَرِينَ وَاسْتَغْفَرَ لِدُنْبِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

(سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٩٩)

نَشَاط (٢)

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهُ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» (٢)
أَبْحَثُ عَنْ صِيغَةِ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعْرِضُهَا أَمَامَ زُمَلَائِي.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ

أفكر في نصيحة أقدمها لصديقي حتى يغفر الله تعالى له السيئات، مُستفيدًا من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (سورة هود، الآية ١١٤)

وعلى المسلم أن يحرص دائمًا على طلب المغفرة من الله تعالى له ولوالديه وللمؤمنين جميعًا، قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

(سورة إبراهيم، الآية ٤١)

من ثمرات الاستغفار

١- مغفرة الذنوب

قال الله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (سورة طه، الآية ٨٢)

٢- منع نزول العذاب

قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (سورة الأنفال، الآية ٣٣)

نشاط بيتي

قال الله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝

وَيُمِدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝﴾ (سورة نوح، الآيات ١٠-١٢)

أستخرج من الآيات الكريمة بعض ثمرات الاستغفار، وأضع كلاً منها أسفل الصورة المناسبة في ما يأتي:



١- أذكرُ معنى الغفور.

٢- أُبينُ ثمراتِ الاستِغفارِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾.

٣- أَسْتَنْجِ أَمْرًا واحدًا تُرشدُ إليه الآيةُ الكريمةُ الآتيةُ:

قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾.

٤- أُبينُ ما يجبُ عليَّ أنْ أفعله في الحالات الآتية:

أ - إذا أسأتُ إلى الآخرين.

ب - إذا أساءَ إليَّ صديقٌ ثمَّ جاء مُعتذِرًا.

مُقَاطَعَةُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ

مَارَسَ الْمُشْرِكُونَ أَسَالِيبَ مُتَعَدِّدَةً فِي إِذَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، لِمَنْعِهِمْ مِنَ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَسَالِيبِ الْمُقَاطَعَةُ. فَقَدْ اجْتَمَعَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهُمْ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى مُقَاطَعَةِ بَنِي هَاشِمٍ لِإِجْبَارِهِمْ عَلَى التَّخَلِّيِّ عَنْ حِمَايَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَتَبُوا صَحِيفَةَ الْمُقَاطَعَةِ وَعَلَّقُوهَا فِي الْكَعْبَةِ. وَمِمَّا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ وَكَتَبُوهُ فِي الصَّحِيفَةِ، أَنْ:

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ

- لَا يَكْلَمُوهُمْ.
- لَا يُجَالِسُوهُمْ وَلَا يُخَالِطُوهُمْ.
- لَا يَدْخُلُوا بُيُوتَهُمْ.
- لَا يَبِيعُوهُمْ وَلَا يَشْتَرُوا مِنْهُمْ.
- لَا يُزَوِّجُوهُمْ وَلَا يَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ.

لِمَاذَا اخْتَارَتْ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ لِتُعَلَّقَ عَلَيْهَا الصَّحِيفَةُ؟





اُكْتُبْ فِي دَفْتَرِي مَعْنَى الْمُقَاتِلَةِ بِلُغَتِي الْخَاصَّةِ.

أَوَّلًا الخُرُوجُ إِلَى شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ



ضَاقَ الْمُسْلِمُونَ وَبَنُو هَاشِمٍ مِمَّا فَعَلَهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، فَلَجُّوْا إِلَى شَعْبٍ يُسَمَّى شَعْبَ أَبِي طَالِبٍ، إِلَّا أَبَا لَهَبٍ عَمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ، بَلْ وَقَفَ فِي صَفِّ كُفَّارِ قُرَيْشٍ.

أَنَاقِشُ مَجْمُوعَتِي فِي مَوْقِفِ أَبِي لَهَبٍ مُبَيِّنًا مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ.



أَقَامَ الْمُسْلِمُونَ وَمَنْ مَعَهُمْ فِي الشَّعْبِ، وَشَدَّدَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْحِصَارَ عَلَيْهِمْ، وَمَنَعُوا النَّاسَ مِنَ الْبَيْعِ لَهُمْ، أَوِ الشِّرَاءِ مِنْهُمْ، فَأَصَابَهُمُ الْجُوعُ وَالْمَرَضُ، وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَأْكُلُونَهُ وَلَا مَا يَسُدُّونَ بِهِ جُوعَ أَطْفَالِهِمْ سِوَى أَوْرَاقِ الشَّجَرِ، وَصَبَرُوا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ» (١)

فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جَعَلَ الصَّبْرَ مِفْتَاحًا لِلنَّصْرِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ، فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ دُودَةَ الْأَرْضِ، فَأَكَلَتْ صَحِيفَةَ الْمُقَاتِلَةِ عَدَا "بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ"، فَأَخْبَرَ أَبُو طَالِبٍ قَوْمَهُ بِذَلِكَ. سَمِعَتِ الْقَبَائِلُ خَارِجَ مَكَّةَ بِالْمُقَاتِلَةِ، فَتَعَاظَفَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، فَتَنَّبَهُ بَعْضُ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ إِلَى خُطُورَةِ هَذَا الْأَمْرِ.

نَشَاط (٢)



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٢١٦)
هَلْ كَانَ فِي الْمُقَاتِلَةِ خَيْرٌ لِلْمُسْلِمِينَ؟ وَلِمَاذَا؟



صَحِيفَةُ الْمُقَاتِلَةِ وَقَدْ أَكَلَتْهَا دُودَةُ الْأَرْضِ

وَعِنْدَمَا دَخَلُوا الْكَعْبَةَ وَجَدُوا الصَّحِيفَةَ مُمزَّقَةً إِلَّا "بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ"، كَمَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ، وَبِذَلِكَ انْتَهَتْ الْمُقَاتِلَةُ، وَعَادَ الْمُسْلِمُونَ وَمَنْ مَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْبَعْثَةِ.

طَلَبَ مِنْكَ أَحَدُ أَقَارِبِكَ إِلَّا تَزُورَ ابْنَ عَمِّكَ، وَأَنْ تُقَاتِلَهُ لَوْ جُودَ خِلَافٍ بَيْنَكُمَا.

كَيْفَ
أَتَصَرَّفُ؟

أُخْرِصْ عَلَى:

• طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاهُ.

-
-

نَشَاطُ بَيْتِي

أَصِلْ بَيْنَ كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ وَالْخُلُقِ الَّذِي يُمَثِّلُهُ:

الْخُلُقُ	الْمَوْقِفُ
التَّعَاوُنُ	تَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ الْجُوعَ وَالْمَرَضَ
الثَّبَاتُ	اِقْتِسَامُ الْمُسْلِمِينَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ بَيْنَهُمْ
الْعَفْوُ	تَمَسُّكُ الْمُسْلِمِينَ بِدِينِهِمْ
الصَّبْرُ	



١- أَمَلْ أَلْفَرَاغَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

أ - أَكَلْتُ دَوْدَةَ الْأَرْضَةِ صَحِيفَةَ الْمُقَاطَعَةِ، عَدَا.....

ب - انْتَهَتْ الْمُقَاطَعَةُ وَعَادَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي السَّنَةِ :

٢- أَضْعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

(١) عُلِّقَتْ صَحِيفَةُ الْمُقَاطَعَةِ فِي:

أ - بَيْتِ أَبِي سُفْيَانَ. ب - دَارِ النَّدْوَةِ. ج - الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ.

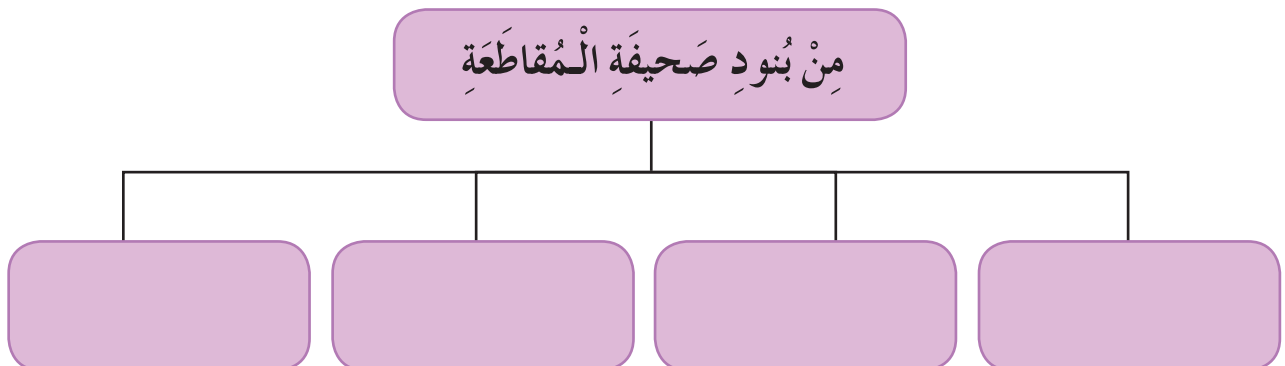
(٢) لَجَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ خِلَالَ الْمُقَاطَعَةِ إِلَى:

أ - الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ب - شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ ج - الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ

(٣) عَمَّ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي وَقَفَ فِي صَفِّ كُفَّارِ قُرَيْشٍ هُوَ:

أ - أَبُو لَهَبٍ ب - أَبُو طَالِبٍ ج - حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

٣- أَمَلْ أَلْفَرَاغَ فِي الشَّكْلِ الْآتِي:





تِلَاوَةٌ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٢٤-١٣)

أَلْفِظْ جَيِّدًا



حُمِلَتْ ، فَذُكَّتَا ، فَيَوْمَئِذٍ ، أُوتِيَ ، هَاؤُمْ ، مُلِّقٍ ، هَنِئَابًا .

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ

نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ❶ ❷ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ❸ ❹

فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ❺ ❻ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ

❽ ❾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ

❿ ⓫ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ⓬ ⓭ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ

بِيمِينِهِ ١٨ ١٩ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرَأْ وَأَكْتَبِيهِ ٢٠ ٢١ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَقٍ

حَسَابِيهِ ٢٢ ٢٣ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٤ ٢٥ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢٦ ٢٧

قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٨ ٢٩ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ

الْخَالِيَةِ ٣٠ ٣١

سُورَةُ النَّبَأِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٣١-٤٠)

جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ

أَلْفِظْ جَيِّدًا

حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ، وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ، دِهَاقًا ، كِذَابًا ، مَنَابًا .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذْنٌ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَنَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ
الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

أَتَعْلَمُ

كَوَاعِبَ أَتْرَابًا : مِنْ أَوْصَافِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَعْنَاهَا صَغِيرَاتٌ فِي السِّنِّ ، مُتَسَاوِيَاتٌ فِي الْعُمُرِ .

لَغْوًا : الْكَلَامُ الَّذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ .

وَكَأْسًا دِهَاقًا : كَأْسًا مَلِيئَةً بِالشَّرَابِ اللَّذِيزِ .

الرُّوحُ : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

مَوْضُوعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

الآيَاتُ (٣٨-٤٠)
نَدَمُ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الآيَاتُ (٣١-٣٧)
جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَفْهَمُ مَعْنَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

بَعْدَ أَنْ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَحْوَالَ الْمُنْكَرِينَ لِلْبُعْثِ وَعَذَابَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَكَرَتْ أَحْوَالَ الْمُتَّقِينَ وَجَزَاءَهُمْ وَهُوَ الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ وَالتَّزَامِهِمْ بِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى.

نشاط

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثَةً مِنْ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ.

وَقَدْ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مَظْهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ وَقُوفُ جِبْرِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، إِجْلَالًا لَهُ سُبْحَانَهُ، وَخُتِمَتِ السُّورَةُ بِالْحَدِيثِ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحِينَئِذٍ يَنْدَمُ الْكَافِرُونَ وَيَتَمَنَّوْنَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا ثَرَاءًا.

مِنَ الْهِدَايَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

— أَوْمِنُ بِأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ.

— أَتَجَنَّبُ الْكَلَامَ الْبَاطِلَ.

—

١- أذكرُ الموضوعاتِ الرَّئيسةَ في الآياتِ الكريمةِ.

٢- أصِلْ بِخَطِّ الكَلِمَاتِ فِي العَمُودِ الأوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي العَمُودِ الثَّانِي:

العَمُودُ الأوَّلُ	العَمُودُ الثَّانِي
وَكَأْسًا دِهَاقًا	الكَلَامُ الَّذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ
الرُّوحُ	نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
لَعَوًا	كَأْسًا مَلِيئَةً بِالشَّرَابِ
	جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٣- اسْتَثْنِجْ هِدَايَةً وَاحِدَةً مِنَ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ (٣١-٤٠) مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ.

٤- عَلِّلْ: وَقُوفَ جِبْرِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِإِذْنٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

٤- أَتْلُو غَيْبًا الْآيَاتِ الكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازًا...﴾

إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ

تَرَبًّا ﴿٤٤﴾

صَلَةُ الرَّحِمِ

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
”مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمِتْ“ (١)

أَتَعَلَّمُ

الرَّحِمُ: الْأَقَارِبُ مِنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ.

أَفْهَمُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

أَوَّلًا

في هذا الحديث الشريف توجيه نبوي كريم وحث على:
أَنْ نَصِلَ أَقَارِبَنَا جَمِيعَهُمْ ذُكُورًا وَإِنَاثًا؛ كَالْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
وَالْأَعْمَامِ وَالْعَمَّاتِ وَالْأُخُوَالِ وَالْخَالَاتِ.
وَأَنْ نُكْرِمَ الضَّيْفَ، وَنَقُولَ مَا يُرْضِي اللَّهَ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ أَوْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
وَأَلَّا يَكُونَ فِي كَلَامِنَا مَعْصِيَةٌ؛ كَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَكْتُوبٌ
وَمَعْلُومٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (سُورَةُ ق، آيَةُ ١٨).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ



لِلْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آثَارٌ تَظْهَرُ فِي أَقْوَالِ الْمُسْلِمِ وَأَفْعَالِهِ، أَذْكُرُ ثَلَاثَةً مِنْهَا مِمَّا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

ثَانِيًا مِنْ صُورِ صَلَاةِ الرَّحِمِ

تَكُونُ صَلَاةُ الرَّحِمِ بِ:

- ١- زِيَارَةِ الْأَقَارِبِ.
- ٢- الْإِطْمِئْنَانِ عَلَيْهِمْ.
- ٣- مُشَارَكَتِهِمْ أَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ.
- ٤- مُسَاعَدَتِهِمْ.



أُنَاقِشُ مَجْمُوعَتِي فِي قَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ"^(١)، وَنَسْتَنْتِجُ مِنْهُ أَهَمَّ الْعِبَرِ وَالدَّرُوسِ.

ثَالِثًا ثَمَرَاتُ صَلَاةِ الرَّحِمِ

- ١- زِيَادَةُ الْإِيمَانِ.
- ٢- مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا.
- ٣- الْأَجْرُ وَالثَّوَابُ الْعَظِيمُ.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

- ٤- الْمَوَدَّةُ وَالتَّائِفُ بَيْنَ النَّاسِ.
- ٥- دَفْعُ الْأَذَى عَنِ الَّذِي يَصِلُ رَحِمَهُ.



- أَحَافِظُ عَلَى صَلَةِ الرَّحِمِ.
- أَجْعَلُ كَلَامِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ.
- أَصِلْ مَنْ يَصِلُنِي وَمَنْ لَا يَصِلُنِي.
-

نشاط بيتي

- ١- أَدَوْنُ فِي الْجَدْوَلِ اسْمَ مَنْ سَأَصِلُهُ مِنْ أَقَارِبِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى خِلَالَ الْأُسْبُوعَيْنِ الْقَادِمَيْنِ:

طَرِيقَةُ الصَّلَةِ	مُكَالِمَةٌ هَاتِفِيَّةٌ	مُسَاعَدَةٌ	زِيَارَةٌ	صَلَّةٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ
الْقَرِيبُ الَّذِي سَأَصِلُهُ				

- ٢- أَبْعَثُ رِسَالَةً إِلَى أَقَارِبِي عَبْرَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ مَكْتُوبٌ فِيهَا:
- "أَشْتَاقُ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا"، ثُمَّ أَدَوْنُ رُدودَهُمْ فِي دَفْترِي.



١- أَرَسُّمُ 😊 أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَأَرَسُّمُ 😞 أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أَصِلُ الْإِنَاثَ وَالذُّكُورَ مِنْ أَقَارِبِي.
- أَزُورُ عَمَّتِي أَنَا وَعَائِلَتِي لِلإِطْمِنَانِ عَلَيْهَا.
- لَا أَزُورُ إِلَّا مَنْ يَزُورُنِي.

٢- أَذْكُرُ ثَلَاثَ ثَمَرَاتٍ لِصَلَةِ الرَّحِمِ.

٣- أَكْتُبُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ... إِلَى قَوْلِهِ: فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ ».



تِلَاوَةٌ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٢٥-٣٧)

أَلْفِظْ جَيِّدًا



أُوتِيَ ، أَذَرِ ، سُلْطَانِيَّةً ، صَلُّوهُ ، غَسِّلِينِ .

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ
﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَذَرِ مَا حِسَابِيهِ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ
عَنِّي مَالِيهِ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴿٢٩﴾ خُدُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ
لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾

فَضْلُ الْمَسْجِدِ فِي الْإِسْلَامِ

بَيْنَمَا كَانَ بِلَالٌ وَعَبْدُ اللَّهِ يَمْشِيَانِ فِي حَدِيقَةِ الْحَيِّ، وَصَلَتْ إِلَى بِلَالٍ رِسَالَةٌ نَصِيَّةٌ عَلَى هَاتِفِهِ.

بِلَالٌ: انْظُرْ يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةٌ مِنْ صَدِيقٍ لِي يَعِيشُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ.
عَبْدُ اللَّهِ: افْتَحْهَا وَاقْرَأْ مَا فِيهَا.

بِلَالٌ: جَاءَ فِي الرِّسَالَةِ:

الْمَسْجِدُ بَيْتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَأَحَبُّ بَقَاعِهَا إِلَيْهِ، فَهُوَ دَارُ الْعِبَادَةِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَالْهُدُوءَ وَالطَّمَأْنِينَةَ، تُؤَدِّي فِيهِ الصَّلَاةُ.

أَسْتَنْتَجُ

رُكْنَا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُ تَعَالَى:

﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (سُورَةُ الْحَجِّ، الْآيَةُ ١٨)

عَبْدُ اللَّهِ: وَهَلْ لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ فَضْلٌ عَلَى الصَّلَاةِ فِي غَيْرِهِ؟

بِلَالٌ: تَعَلَّمْنَا الْيَوْمَ فِي حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنَّ لِلْمَسْجِدِ فِي الْإِسْلَامِ أَهَمِّيَّةً كَبِيرَةً، وَمَكَانَةً رَفِيعَةً، وَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ مَرَّ بِقُبَاءٍ وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدَ قُبَاءٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَعِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، كَانَ أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. وَأَجْرُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، أَكْبَرُ مِنْ أَجْرِ الصَّلَاةِ فِي غَيْرِهِ، وَلِلْمُسْلِمِ حَسَنَةٌ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ.



قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَحْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة التوبة، الآية ١٨)

بالتعاون مع زملائي أقترح ثلاثة أعمالٍ لِعِمَارَةِ بُيُوتِ اللَّهِ تعالى.

مِنْ صُورِ عِمَارَةِ الْمَسْجِدِ



وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلَ عِمَارَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: "مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ" (١).



قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً (٢)" أَتَأْمَلُ أَنَا وَمَجْمُوعَتِي الْحَدِيثَ السَّابِقَ، وَأُبَيِّنُ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

(١) صحيح مسلم

(٢) متفق عليه



أُظِلُّ الْمُسْتَطِيلَ الَّذِي يَحْوِي الشُّلُوكَ الْمَقْبُولَ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ:

دَخَلَ مُحَمَّدٌ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى
رَكَعَتَيْ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ.

تَحَدَّثَ زَيْدٌ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ بِصَوْتٍ
مُرْتَفِعٍ.

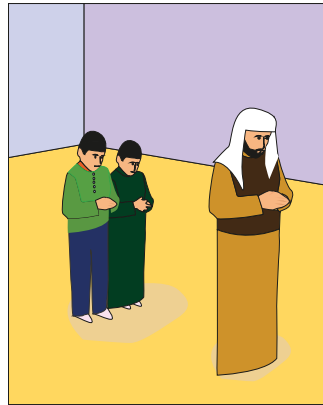
شَارَكَ طَلَبَةُ الصَّفِّ الرَّابِعِ فِي
تَنْظِيفِ الْمَسْجِدِ.

دَخَلَ عَلِيُّ الْمَسْجِدِ، وَأَخَذَ يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ قَبْلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ.

نشاط بيتي



اَكْتُبْ قِصَّةً عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَعِينًا بِالصُّورِ الْآتِيَةِ:



١- أُعَلِّلْ: الْمَسَاجِدُ أَحَبُّ بَقَاعِ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

٢- أَضْعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْجُمْلَةِ الَّتِي تُمَثِّلُ دَوْرَ الْمَسْجِدِ فِي الْإِسْلَامِ:

مَكَانُ الْعِبَادَةِ، مَكَانُ الْعِلْمِ، مَكَانُ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ.

٣- أَكْمِلْ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

أ - صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَرْدِ بِ:

ب - أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُنَوَّرَةِ هُوَ:

٤- أَكُونُ جُمْلَةً مُفِيدَةً مِنْ:

فِي	مَسْجِدٍ	هُوَ	أَوَّلُ	بُنِيَ	الْإِسْلَامِ	قُبَاءٍ	مَسْجِدُ
-----	----------	------	---------	--------	--------------	---------	----------

سُورَةُ الطَّارِقِ مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى

أَلْفِظْ جَيِّدًا

أَدْرَكَ ، مِمَّ خُلِقَ ، نُبُلَى السَّرَّارِ ، بِالْهَزْلِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النُّجُومُ الثَّاقِبُ ٣ إِنَّ
كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ١٤ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُويدًا ١٧

أَتَعَلَّمُ

الطَّارِقُ : اسْمُ نَجْمٍ.

النُّجُومُ الثَّاقِبُ : النُّجُومُ السَّاطِعُ.

نُبُلَى السَّرَّارِ : يُظْهِرُ مَا أَخْفَى الْإِنْسَانُ.

الرَّجْعُ : تَرْجِعُ الْبُخَارَ مَاءً عَنْ طَرِيقِ نَزُولِهِ مَطَرًا.

ذَاتِ الصَّدْعِ : ذَاتِ الشَّقِّ.

لَقَوْلُ فَصْلٍ : لَقَوْلُ حَقٍّ.

المَوْضُوعُ الرَّئِيسُ لِلسُّورَةِ : مَظَاهِرُ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى

مَوْضُوعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

الآيَاتُ (٨-١٧)

- الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ حَقٍّ وَهِدَايَةٍ.
- وَعِيدُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ.

الآيَاتُ (١-٧)

- عَظَمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ الْكَوْنِ وَالْإِنْسَانِ.
- قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ.

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ



يُقَسِّمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْأَشْيَاءِ،
لَأَنَّهُ هُوَ خَالِقُهَا، أَمَّا
الْمُسْلِمُ، فَلَا يُقَسِّمُ إِلَّا بِاللَّهِ
تَعَالَى.

أَفْهَمُ مَعْنَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

بَيَّنَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بَعْضَ مَظَاهِرِ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
فِي خَلْقِ الْكَوْنِ وَالْإِنْسَانِ، وَأَقْسَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالسَّمَاءِ
وَالنَّجْمِ الشَّدِيدِ اللَّمَعَانِ أَنَّهُ سَخَّرَ مَلَائِكَةً لِكُلِّ إِنْسَانٍ
يَحْفَظُونَهُ وَيَحْرُسُونَهُ وَيَكْتُبُونَ أَعْمَالَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وَقَدَّمَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الدَّلِيلَ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ، فَالَّذِي خَلَقَ
الْإِنْسَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَادِرٌ عَلَى إِعَادَتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمُحَاسَبَتِهِ وَإِظْهَارِ مَا أَخْفَاهُ، وَأَقْسَمَ اللَّهُ
تَعَالَى بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هُوَ الْقَوْلُ الْحَقُّ، أَنْزَلَهُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ جَمِيعًا
وَحُتِمَتِ السُّورَةُ بِوَعِيدِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ، بَأَنَّهُ سَيُحَاسِبُهُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

أَفْكَرْ 🤔 في مَظْهَرٍ كَوْنِيٍّ يَدُلُّ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِحْيَاءِ بَعْدَ الْمَوْتِ.



اَكْتُبِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ سُورَةِ الطَّارِقِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ
الْآتِيَةِ:



مِنَ الْمَدَائِدِ الْقُرْآنِيَّةِ



- أَتَفَكَّرُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ.
- أُعَظِّمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَحْرِصُ عَلَى تِلَاوَتِهِ.

.....

١- أَكْتُبِ الْمَوْضُوعَ الرَّئِيسَ لِسُورَةِ الطَّارِقِ؟

٢- أَمَلًا الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ فِي مَا يَأْتِي:

أ - أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِحِفْظِ الْإِنْسَانِ وَكِتَابَةِ أَعْمَالِهِ.

ب- يُظْهِرُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا الْإِنْسَانُ.

ج- الْكِتَابُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابَ حَقٍّ وَهُدَايَةٍ هُوَ

٣- أَصِلْ بِخَطِّ الْكَلِمَةِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي فِي مَا يَأْتِي:

الْعَمُودُ الثَّانِي

الشَّقُّ

تُرْجَعُ الْبُخَارَ مَاءً

اسْمُ نَجْمٍ

يُظْهِرُ مَا أَخْفَى الْإِنْسَانُ

الْحَقُّ

الْعَمُودُ الْأَوَّلُ

الطَّارِقِ

نُبْلِ السَّرَائِرِ

الرَّجْعِ

الْصَّدْعِ

٤- أَضْعُ كَلِمَةً (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَكَلِمَةً (خَطَأً) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ
الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ - () إَحْيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى لِلنَّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ يُسَمَّى الْبَعْثُ.
ب - () اعْتَادَ عَامِرٌ عَلَى أَنْ يُقْسِمَ بِالْكَعْبَةِ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ.
ج - () تَوَعَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَافِرِينَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٥- أَتْلُو غَيْبًا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ الطَّارِقِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ...﴾
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُهَا رُؤِيدًا﴾

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عَظِيمٌ، خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا الدُّعَاءَ، وَلَهُ فَضْلٌ كَبِيرٌ.
وَشَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ صَلَاةً يُؤَدِّيَهَا الْمُسْلِمُونَ جَمَاعَةً، هِيَ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سُورَةُ الْجُمُعَةِ، آيَةُ ٩)



يُلْقِي الْخَطِيبُ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ

أَوَّلًا مَفْهُومُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ يُؤَدِّيهِمَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَسْجِدِ جَمَاعَةً فِي وَقْتِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، تَسْبِقُهُمَا خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ.

ثَانِيًا حُكْمُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، الْعَاقِلِ، الْمُقِيمِ، الْقَادِرِ عَلَى آدَائِهَا.

ثَالِثًا كَيْفِيَّةُ آدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

- ١ - يَصْعَدُ الْخَطِيبُ إِلَى الْمِنْبَرِ بَعْدَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ
- ٢ - يُلْقِي الْخَطِيبُ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ. وَهِيَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا قَلِيلًا.
- ٣ - يُؤَدِّي الْمُصَلِّونَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ

نَشَاط (١)

هَلْ لِلصَّبِيِّ أَجْرٌ عَلَى آدَائِهِ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ.

يُحَرِّصُ الْمُسْلِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْآدَابِ الْآتِيَةِ:

١- الْإِغْتِسَالُ وَالتَّطَيُّبُ وَلُبْسُ ثِيَابٍ حَسَنَةٍ نَظِيفَةٍ.

٢- الذَّهَابُ مُبَكَّرًا إِلَى الْمَسْجِدِ.

٣- صَلَاةُ رَكْعَتَي تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ.

٤- الْإِسْتِمَاعُ إِلَى الْخُطْبَةِ وَعَدَمُ الْإِنْشِغَالِ عَنْهَا.

نشاط (٢)

أَعْبُرْ شَفَوِيًّا عَنِ الْخَطَأِ الْوَارِدِ فِي الصُّورِ الْآتِيَةِ:

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ



يَوْمُ الْجُمُعَةِ فُرْصَةٌ لِكَسْبِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، أَحْرِصْ فِيهِ عَلَى:

.....	قِرَاءَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ	الْإِكْتِثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى
-------	-----------------------------	---

أَحْرِصْ عَلَى أَنْ:

- أَحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- أَلْتَزِمُ بِآدَابِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
-

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

- ١- أَعْرِفْ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ.
- ٢- أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
- (١) صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى:
- أ- الرَّجُلِ الْمَرِيضِ. ب- الْمَرْأَةِ. ج- الرَّجُلِ الْقَادِرِ.
- (٢) عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ:
- أ- رَكَعَتَانِ. ب- أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ. ج- ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ.
- (٣) وَاحِدٌ مِمَّا يَأْتِي لَيْسَ مِنْ آدَابِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ:
- أ- لُبْسُ الثَّوْبِ الْحَسَنِ.
- ب- التَّطَيُّبُ.
- ج- التَّحَدُّثُ مَعَ الْآخَرِينَ فِي أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ.
- ٣- أَرَسُّمُ 😊 أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَ 😞 أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
- ☐ يُلْقِي الْخَطِيبُ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ إِمَامًا بِالْمُصَلِّينِ.
- ☐ يُسَنُّ الْإِغْتِسَالُ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- ☐ يُصَلِّي الْمُصَلُّونَ رَكَعَتَي الْجُمُعَةِ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ.
- ☐ مِنْ فَضَائِلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنَّ فِيهِ سَاعَةً يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ.
- ☐ مِنْ آدَابِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْحَدِيثُ مَعَ جَارِي وَالْإِطْمِنَانُ عَنْهُ فِي أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ.



تِلَاوَةٌ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٣٨-٥٢)

أَلْفِظْ جَيِّدًا



نُبْصِرُونَ، نَقُولُ، الْوَتِينَ، لَتَذْكُرُهُ .

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً:
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۖ ﴿٣٩﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ ﴿٤٠﴾ وَمَاهُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَّا تَوَمَّنُونَ ۖ ﴿٤١﴾
وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ۖ ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۖ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۖ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرُهُ
لِلْمُتَّقِينَ ۖ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۖ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ ۖ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۖ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ ﴿٥٢﴾

الهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ

مَعْلُومَةٌ إِثْرَائِيَّةٌ



الْحَبَشَةُ: هِيَ دَوْلَةٌ
أَثْيُوبِيَا حَالِيًّا، تَقَعُ شَرْقَ
قَارَةِ إِفْرِيقِيَا.

اسْتَمَرَّ الْمُشْرِكُونَ فِي صَدِّ الْمُسْلِمِينَ عَنْ دِينِهِمْ،
وَاشْتَدَّ أَذَاهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْحَابَهُ إِلَى الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ؛ لِلْحِفَاطِ عَلَى دِينِهِمْ
وَلِيَسْلَمُوا مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ، فَإِنَّ فِيهَا مَلِكًا عَادِلًا لَا يُظْلَمُ
عِنْدَهُ أَحَدٌ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
مُرَافِقًا كَثِيرًا أَوْ سَعَةً﴾ (سُورَةُ النَّسَاءِ، آيَةُ ١٠٠).



نَشَاط (١)

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةُ ١٢٨).

اسْتَخْرِجْ بَعْضَ صِفَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ.

هَاجَرَ عَدَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ امْتِثَالًا لِأَوَامِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَوْجَتُهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِهِ، فَقَالَ:

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
هُمْ الصَّادِقُونَ﴾ (سُورَةُ الْحَشْرِ، آيَةُ ٨).

نشاط (٢)

أَتأمل الآية السابقة، وَأَسْتنتج فوائد الهجرة في سبيل الله تعالى.

عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَعِيشُونَ بِأَمَانٍ فِي الْحَبَشَةِ، فَخَافَتْ مِنْ انْتِشَارِ
الْإِسْلَامِ، فَأَرْسَلَتْ وَفْدًا إِلَى النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُمْ هَدَايَا ثَمِينَةٌ، فَقَالُوا
لَهُ: إِنَّهُ لَجَأٌ إِلَى بِلَادِكُمْ غُلَمَانٌ فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَشْرَافَ قَوْمِهِمْ
لِتُرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَأَبَى النَّجَاشِيُّ أَنْ يَرُدَّهُمْ حَتَّى يَتَحَرَّى حَقِيقَتَهُمْ، فَسَأَلَ النَّجَاشِيُّ
الصَّحَابَةَ الْمُهَاجِرِينَ عَمَّا سَمِعَهُ عَنْهُمْ، فَتَكَلَّمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، قَائِلًا:

«أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ
الْجَوَارَ، وَيَأْكُلُ الْقَوِيُّ الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا

مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَتْرُكَ عِبَادَةَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَنَهَانَا عَنْ قَوْلِ الزُّورِ وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيَامِ...».

فَلَمَّا سَمِعَ النَّجَاشِيُّ قَوْلَهُمْ وَعَلِمَ صِدْقَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا فِي أَرْضِي، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ، وَرَدَّ هَدَايَا قُرَيْشٍ، وَرَفَضَ أَنْ يَرُدَّ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ.

نشاط (٣)

أَتَأَمَّلُ مَا قَالَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَأَسْتَخْرِجُ:

- العادات السيئة التي كان يمارسها أهل الجاهلية.
- الآداب الحسنة التي دعا إليها الإسلام.
- صفتين للنبي صلى الله عليه وسلم.

أخِصْ عَلَى أَنْ:

- أَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ بَعْدَ أَنْ آخَذَ بِالْأَسْبَابِ.
- أَثِقَ بِرَأْيِي وَأَعْبَرْتُ عَنْهُ بِالْفَافِ حَسَنَةً.

•

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

- ١- أَبَيَّنْ سَبَبَ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ.
- ٢- أَفَسِّرْ مُلَاحَظَةَ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.
- ٣- أَضَعْ كَلِمَةَ (صَحِيحٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:
- أ - () مِنْ أَسْبَابِ الْهِجْرَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْحِفَاظُ عَلَى دَعْوَةِ الْإِسْلَامِ.
- ب - () مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ج - () اسْتَجَابَ النَّجَاشِيُّ لَطَلَبِ قُرَيْشٍ بِإِعَادَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قُرَيْشٍ.
- ٤- أَرْجِعْ إِلَى النَّصِّ الَّذِي قَالَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَمَامَ النَّجَاشِيِّ، وَأَمْلَأُ الْجَدُولَ الْآتِي بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

الرَّقْمُ	عَادَاتُ الْجَاهِلِيَّةِ	شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ
١		عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ
٢	قَطْعُ الْأَرْحَامِ	
٣		النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ
٤	إِسَاءَةُ الْجَوَارِ	

تَحْمَدُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى